

ندعو جماهير أمتنا إلى الانتفاض من أجل فلسطين عقب صلاة الجمعة



في ظل حرب الإبادة الجماعية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ عشرة أشهر على قطاع غزة، والتي راح ضحيتها نحو 40 ألف شهيد فلسطيني، وخلفت أكثر من 90 ألف مصاب. ومع ذكرى جريمة حرق المسجد الأقصى ذي المكانة في قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تتجدد دعوة جماهير أمتنا العربية والإسلامية للانتفاض؛ غضباً لجرائم الاحتلال في حق أهلنا ومقدساتنا في فلسطين.

فما زال العدو الإسرائيلي يرتكب كل يوم جريمة، وينتهك حرمة، بعضها أشد على الله من حرمة المسجد الأقصى؛ حرمة الدم المسلم المهراق على أرض فلسطين.. دم النساء والأطفال والمصلين في ملاجئ النزوح الآمنة؛ في تجاوز لكل حدود الإنسانية، وتعد على القيم والأعراف والقوانين الدولية، وتحد لمشاعر المسلمين وكل أحرار العالم. وأهل غزة يستغيثون الله ويستجيرون بالأمة الإسلامية طلباً للنصرة.

لذلك؛ تدعو جماعة الإخوان المسلمون جماهير أمتنا أن تهب غضباً للأرواح التي تزهق، والحرمة التي تنتهك على أرض الإسرء؛ يوم غد الجمعة 23 أغسطس/آب، استجابة لنداء حركة المقاومة الإسلامية حماس؛ من أجل التنديد بنازية الاحتلال، والصمت حيال جرائمه. والمطالبة بالدعم السياسي والقانوني وشتى صور الدعم، لتؤكد جماهير أمتنا أنها خلف المقاومة حتى تتحرر فلسطين والمسجد الأقصى، ويحقن الدم الفلسطيني الذاكي، وهذا أقل الواجب، وليس بعد ذلك عذراً!

قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَوْلِيهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: 75].

الدكتور صلاح عبد الحق

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمون



الخميس: 18 صفر 1446 هـ الموافق: 22 أغسطس 2024 م